أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

$ إقليم الرحاب .

لما جل هذا الاقليم وطاب وكثرت فيه الثمار والاعناب وكانت مدنه من انزه البلاد كموقان وخلاط وتبريز التي شاكلت العراق ورخصت به الاسعار واشتبكت فيه الاشجار وجرت خلاله الانهار وحوت جباله الاعسال وسهوله الاعمال وبوادية الاغنام ولم نجد له اسما عاما يجمع كوره سميناه الرحاب .

وهو إقليم للاسلام فيه جمال وعلى المسلمين من الروم حصار منه ترتفع الاصواف المعمولة والتكك العجيبة ديدانه قرمز وعن وصفه أعجز ثمن الخروف درهمان والخبز بدانق لبنان والفواكة بلا عد ولا ميزان وهو مع هذا ثغر جليل وإقليم